لا يقدم عليه فلما ولي لم تكن له همة غيره حتى قتله قال .

شفاعة جرير له .

ثم إن مالكا وجه الفرزدق إلى خالد فلما قدم عليه وجده قد حج واستخلف أخاه أسد بن عبد ا على العراق فحبسه أسد ووافق عنده جريرا فوثب يشفع له وقال إن رأى الأمير أن يهبه لي فقال أسد أتشفع له يا جرير فقال إن ذلك أذل له أصلحك ا وكلم أسد ابنه المنذر فخلى سبيله فقال الفرزدق في ذلك .

(لا فضلَ إلا فضلُ أمٍّ على ابنها ... كفضل أبي الأشبال عند الفرزدق) .

(تداركني من هُوَّةٍ دون قعرِها ... ثمانون باعاً للطّوال العَشَنّقِ) .

وقال جرير يذكر شفاعته له .

(وهل لك في عان وليس بشاكرٍ ... فتطلقَ عنه عضَّ مَسِّ الحدائدِ) .

(يعودُ وكان الخُبْثُ منه سجيّةً ... وإن قال إني مُنْتَهٍ غَيْرُ عائد) .

هجاؤه بني فقيم .

أخبرني عبيد ا عن محمد بن موسى عن القحذمي قال .

كان سبب هرب الفرزدق من زياد وهو على العراق أنه كان هجا بني فقيم فقال فيهم أبياتا منها .

(وآب الوفدُ وفدُ بني فُقَيْمٍ ... بأخبث ما تؤوب به الوفودُ)